

مكة ولا بيت المقدس **النوع الثامن** في الدجالة **خان** قال
الله تعالى فارتقب يوم يأتي السماء دجاجة مبيت يعطى الناس
هذا عذاب اليم قال ابن عباس وابن عمر والحسن وزيد بن
علي رضي الله عنهم هو دخان قبل قيام الساعة يدخل في السماع
الكفار والمنافقين ويعجز المؤمنون منه كهيئة الزكام وتكون
الارض كلها كبيت او قد فيه حصان اي ليس فيه خلوة
ولم ياتي بعده يموان **وفي حديث** حذيفة رضي الله عنه انه سأل
رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية يوم يأتي السماء دخان
سبعين يملا ما بين المشرق والمغرب يكثرت اربعين يمونا
وليلة اما المؤمن فيأتيه منه كهيئة الزكام واما الكافر
فكثرة السكدة ان يخرج من مخبره واذنيه وديبره
وقيل المراد بالدخان المذكور في الآية دخان الجوع الذي
كان حال بين ابصار قريش وبين السماء **قال** مسروق
كنا عند ابن مسعود جلوسا وهو مضطجع بيننا فقال جل
بابا عبد الرحمن قاصدا عنده ابواب كنده يقول في قوله
تعالى يوم يأتي السماء دخان مبيت انه دخان يأتي فدل
يوم القيامة ياخذ بانفاس الكفار والمنافقين وابعادهم
وابصارهم ياخذ للمؤمنين منه مثل الزكام فجلس ابن
مسعود وهو غضبان فقال يا ايها الناس اتقوا الله من
علم شيئا فليقل بما يعلم ومن لم يعلم فليقل الله اعلم فان
الله تعالى **قال** لبيته محمد صلى الله عليه وسلم قل ما اسألكم
عليه من اجروما انا من المنكفين وسأحدثكم عن ذلك
ان قريشا لما ابطأت عن الاسلام دعي عليهم رسول الله صلى الله عليه

فقال

فقال النبي سبع سنين لئن يوفى عليه السلام فاصابهم
من الجوع والجهد ما اكلوا به الطعام والميتة والجلود
وجعلوا يرفعون ابصارهم الى السماء فلا يرون الا الدخان
من ظلمة ابصارهم من شدة الجوع فاتاه ابو سفيان بن حرب
فقال يا محمد انك حيث تأمر بالطاعة وصدقة اللحم وان
قومك قد هلكوا فادع الله تعالى لهم والله مطيعين **قال**
الله تعالى ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون فذاع فكشف
فقال الله تعالى انا كما كشفوا العذاب قليلا انكم عابدون
اي ان كفركم قلت وترجم القول الاول بما في مسلم من
حديث حذيفة بن اسيد الغفاري قال طلع علينا رسول
الله صلى الله عليه وسلم ونحن ننادي فقال ما ننادون
قالوا ننادي الساعة **قال** ان تقوم الساعة حتى تراها قبلها
عشر ايات فذكر الدخان والرجال والحديث **النوع**
التاسع الحسوف في مسلم واي داود من حديث حذيفة
بن اسيد الغفاري ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر انه يكون
قبل قيام الساعة ثلاث خسوف خسوف بالمشرق وخسوف
بالمغرب وخسوف بحزيرة العرب **وفي الترمذي** عن صفية
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنتهي الناس عن
هذا البيت حتى يفزوه جيش حتى اذا كانوا بالبادية بالبيداء
او بيد من الارض خسف باولهم واخرهم ولم ينج او تسطروا
قلت يرسل الله عن كره منهم **قال** يبعثهم الله علي
ما في انفسهم **قال** ابو عيسى حديث حسن **وفي مسلم**
عن حفصه انها سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول

طلب
الخسوف